

الأم فريدة بكر: مُصروّون على العودة لنسقي زيتوننا مجدداً



وزرخدان، وعفرين، والعودة، والشهباء. وحيال وحشية الإحتلال ومرترقته وقساوة رحلة التهجير تسرد فريدة قائلته: «في كل قرية كان يخلوننا كانوا يهبون ويسرقون ويحرقون ويعدمون، ولم يكتفوا بالقصف المدفعي فقط بل كانت طائراتهم تستهدفنا بشكل مباشر، خشينا كثيراً على أطفالنا منهم لذا اضطررنا أن نخرج من قريتنا في منتصف الليل، ففي البرد القارس هجرنا من منازلنا دون ذئب وأبعدونا عن أرضنا مستخدمين كل الأسلحة الثقيلة، لقد أفزعوا أطفالنا حيث شاهدوا أحداث مؤلمة لم تفارق ذاكرتهم حتى الآن رغم مرور أعوام، فقد رأى هؤلاء الأطفال بأعمارهم الصغيرة مجازر قتل للأطفال والنساء، والكثير منهم فقدوا أهاليهم وبقوا في العراء حافين وجائعين وعطشاً لأيام لحين الوصول لمناطق الشهباء».

قريها من الحدود، بحسب الأم فريدة، ونهوت: «لحين البدء بالهجوم الإحتلالي على عفرين في الـ ٢٠/١ من كانون الثاني عام ٢٠١٨، فيالرغم من القصف كنا متمسكين بالبقاء في الرصاص»، مبيّنة بأن «المرترقة احتلوا القرى القريبة منهم كـ «عداما» وبعدها احتلوا قريتي جصافي».

وتسبب الهجوم التركي على عفرين بتهجير أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وفق إحصائية منظمة حقوق الإنسان في عفرين، لحا القسم الأكبر منهم للسكن في مخيمات متردم، وأكملت حديثها معبرة عما يعانيه أطفالها من تنكّر تلك الأحداث الأليمة، وعن طفولتها الصغيرة البالغة من العمر ١١ عاماً التي لا زالت تتذكر جميع التفاصيل التي مروا بها أثناء التهجير وتابعت: «أطفالنا يتناقون كثيراً لفريتهم ولأمانها ولم يستطيعوا نسيان تفاصيل التهجير حتى الآن، فكلمنا سمعوا صوتاً قوياً خافوا كثيراً».

«كلما سمعوا صوت قوي رجفوا خوفاً»

ومضت أمهم مروا بلوقات عصيبة لحين وصولهم لمخيمات الشهباء، وبيّنت: «كأمهات كان وجعنا مضاعفاً ومع فراق أرضنا التي سقيناها بدماء أبنائنا، فاحتلال أرضنا بالنسبة لكل أم عفرينية كان بمثابة فقد الروح، والوجع الآخر أن يسيلوا منا منازلنا وممتلكاتنا لنرى معاناة أطفالنا في المخيمات التي تفقد الكثير من مقومات العيش الكريم».

وتشّير فريدة إلى معاناتهم ضمن المخيم قائلته: «عناثنا هنا في المخيم من نقص كبير في كل مقومات الحياة، ولكن بشكل خاص من يبقوا عدم توفر الأدوية نتيجة الحصار المفروض على الشهباء من قبل الحكومة السورية، لكن معاناتنا الكبرى نتيجة القصف التركي على الشهباء، فنحن نعرف حق المعرفة أن المحتل بقصفه المستمر علينا يريد أن يهجرتنا



روناهي/ قاتشوو - فتحت باب خيمتها واصزت على دخولنا لنحتمي من المطر الذي كان يهطل بغزارة في مخيم سردم.. الأم فريدة استقبلتنا بابتسامة تكفيها عن ذكرياتها وطقوس هطول المطر كشرّب القهوة وتبادل الأحاديث المشوّعة مع جاراتها في قريتها، قبل احتلالها من قبل تركيا ومرترقتها مؤكدة على إصرارهم بالعودة القريبة.

قريها من الحدود، بحسب الأم فريدة، ونهوت: «لحين البدء بالهجوم الإحتلالي على عفرين في الـ ٢٠/١ من كانون الثاني عام ٢٠١٨، فيالرغم من القصف كنا متمسكين بالبقاء في الرصاص»، مبيّنة بأن «المرترقة احتلوا القرى القريبة منهم كـ «عداما» وبعدها احتلوا قريتي جصافي».

وتسبب الهجوم التركي على عفرين بتهجير أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وفق إحصائية منظمة حقوق الإنسان في عفرين، لحا القسم الأكبر منهم للسكن في مخيمات متردم، وأكملت حديثها معبرة عما يعانيه أطفالها من تنكّر تلك الأحداث الأليمة، وعن طفولتها الصغيرة البالغة من العمر ١١ عاماً التي لا زالت تتذكر جميع التفاصيل التي مروا بها أثناء التهجير وتابعت: «أطفالنا يتناقون كثيراً لفريتهم ولأمانها ولم يستطيعوا نسيان تفاصيل التهجير حتى الآن، فكلمنا سمعوا صوتاً قوياً خافوا كثيراً».

«كلما سمعوا صوت قوي رجفوا خوفاً»

ومضت أمهم مروا بلوقات عصيبة لحين وصولهم لمخيمات الشهباء، وبيّنت: «كأمهات كان وجعنا مضاعفاً ومع فراق أرضنا التي سقيناها بدماء أبنائنا، فاحتلال أرضنا بالنسبة لكل أم عفرينية كان بمثابة فقد الروح، والوجع الآخر أن يسيلوا منا منازلنا وممتلكاتنا لنرى معاناة أطفالنا في المخيمات التي تفقد الكثير من مقومات العيش الكريم».

وتشّير فريدة إلى معاناتهم ضمن المخيم قائلته: «عناثنا هنا في المخيم من نقص كبير في كل مقومات الحياة، ولكن بشكل خاص من يبقوا عدم توفر الأدوية نتيجة الحصار المفروض على الشهباء من قبل الحكومة السورية، لكن معاناتنا الكبرى نتيجة القصف التركي على الشهباء، فنحن نعرف حق المعرفة أن المحتل بقصفه المستمر علينا يريد أن يهجرتنا

قريها من الحدود، بحسب الأم فريدة، ونهوت: «لحين البدء بالهجوم الإحتلالي على عفرين في الـ ٢٠/١ من كانون الثاني عام ٢٠١٨، فيالرغم من القصف كنا متمسكين بالبقاء في الرصاص»، مبيّنة بأن «المرترقة احتلوا القرى القريبة منهم كـ «عداما» وبعدها احتلوا قريتي جصافي».

ينهمك عبد السلام الحبيب (٥٤ عاماً)، وهو من سكان مدينة أربحا بريف إدلب شمال غربي سوريا، برفقة خمسة من أولاده بصناعة «الشعبيبات» في محله للحلويات بالمدينة، إذ ما تزال تحافظ على أسعار مقبولة بالنسبة لغربها من الأصفان.

يقول إنه يتقن إعدادها منذ أكثر من ٣٥ عاماً، فقد تعلمها «أباً عن جد».

ويضيف أن دخله من بيع الشعبيبات ساعده في الإنفاق على عائلته المؤلفة من تسعة أشخاص رغم الحرب وأزماتها.

ويعتبر أنها من المهن القليلة التي «لم تتأثر كثيراً بالحرب».

وتشتهر أربحا بصناعة الحلويات الشعبية، وقامت محالها بتطوير الأصفان وتوزيع الأسعار لتكون مطلب العديد من السكان والمسافرين. ووفقاً لأصحاب خبرة في المهنة، فإن صناعة الشعبيبات في أربحا تعود لأكثر من مئة عام مضت، حيث كانت العائلات تصنعها في المنازل عن طريق شوانها في الأقران أو التتور.

أول مدينة طورت الشعبيبات وكالات

النهج التدميري للمحتل التركي مستمر بحق السوريين والمجتمع الدولي مُتفَرِّج



تسبب الإحتلال التركي ومرترقته، بأضرار بشرية ومادية جسيمة، مع استمرار عملياته العوانية التي تكرر، ويشكل مستمر منذ احتلاله لمناطق شمال وشرق سوريا، في التاسع من تشرين الأول ٢٠١٩، وبالرغم من منشآت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا المتكررة، ومن المخنيين في الإدارات الذاتية والمدنية، غير أن المحتل ماض بسياسته التدميرية والعوانية، مقابل المقاومة الأسطورية لشعوب المنطقة، وقوات سوريا الديمقراطية لوقف الهجمات، وردع المحتل...»٦

أسست عام ٢٠١١ - السنة الحادية عشرة | العدد : ١٠٤٢ | النسخة المطبوعة - ١٠٤٢ | النسخة الإلكترونية - ١٢٤٢ | الأريماء - ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٢

روناهي

يومية سياسية ثقافية إجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

عام آخر مضى.. والمرضات يطوين الوعود بخيبة



إجحات كبير بحقهن، ولكن المولمّ أنّهن لازلنّ يخشين أن يطالبن بحقوقهن من الكثير من الأطباء خوفاً من فقدان وظائفهن.. بداية العام الجديد أردنا إعادة لقاء الضوء على أوضاع المرضات بعد ارتفاع أجور المعالينات لدى معظم الأطباء؛ فهل من جديد بخصوص النظر في أجورهن أيضاً؟!...٩

أسست عام ٢٠١١ - السنة الحادية عشرة | العدد : ١٠٤٢ | النسخة المطبوعة - ١٠٤٢ | النسخة الإلكترونية - ١٢٤٢ | الأريماء - ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٢

عامل النظافة.. وليس «زبالاً».. متى ستصبح



النظافة ثقافة في مجتمعنا..!؟...١١

الكوادر التعليمية بمنهج: ضرب



تحدثت الكوادر التعليمية في مدينة منبج وريفها، باعدادات الدولة التركية ومرترقتها بأسلحتها المحرمة دولياً على الأطفال بمناطق شمال وشرق سوريا، مشيرين إلى أن هذه الاعتداءات الوحشية تسببت بقتل أعز ما يملكه الأطفال وهو التعليم...»٤

لمواجهة الظروف المعيشية



الصعبة.. نساء يبداًن بمشاريعهن الخاصّة

سور منبج من تحفة أثرية إلى طلل



سور منبج، أحد أبرز المعالم الأثرية الشاهدة على الحضارات العريقة المنندثرة، هذا السور الذي كان ذات يوم أحد أهم التحصينات الدفاعية عن المدينة، بات الآن أنراً بعد عين، وتبدد الأمل للذين بعض التساؤلات، ماذا حدث حتى أمسى السور طلالاً، ولم أنشئ؟ وماذا حل به في الوقت الحاضر؟...»١

خيوط جديدة لجزرة باريس... والملف سيعاد فتحه قريباً



بتواطؤ فرنسي تركبي؛ ارتكبت مجزرة باريس لتتكشف الآن خيوط جديدة بتصريح خاص من المحامي الفرنسي Malterre Jean Louis المسؤول عن قضية اغتيال الناشطات الكرديات الثلاث و«صحيفتنا روناهي وكذلك المحامي زبير والملف سيعاد فتحه من جديد.»

الفئة الشابّة أوقدت شعلة أحلامها في المجال الإعلامي

حققت الفئة الشابّة أحلامها في ظل ثورة روج آفا، وانخراطها في المجال الإعلامي، فكانت مساهمة في إظهار الحقائق والوقائع بمصداقية والتي أفضيت عنه نتيجة سياسات النظام البعثي...»٢

متى نشهد العرس الكردي كروياً؟

تتالي أعراس الشعوب في المناطق والبلدان والقارات المختلفة في العالم، وبعد العرس العربي مؤخراً، نشهد حالياً العرس الأفريقي، وضمن هذه السنة هناك العرس العالمي، مونديال قطر ٢٠٢٢، فمتى نشهد العرس الكردي كروياً؟ وهل يتحول الحلم إلى حقيقة؟!...»١٢

«هدفنا الأوحّد تطهير عفرين من المحتل»

ومن بين قصص المقاومة التي شهديتها جغرافية عفرين المقاومة التي جرت على تلة «كفري كر»، التابعة لمنطقة راجو حديثنا الأم فريدة عن المقاومة التي حدثت هناك لقرية من قريتهم قائلته: «شهدت كفري كر مقاومة حيرت الإحتلال والمرترقة في كيفية إحتلالها وكيدتهم خسائر فادحة، قصص المقاومة تلك خلّدت في التاريخ ولن ننساها أجيالنا القادمة». وفي الختام ناشدت الأم فريدة حديثها قائلته: «أدعو شعبنا المرابط في الشهباء أن يبقوا صامدين ومصممين على العودة القريبة، وليكن هدفنا الأوحّد تطهير أرض عفرين من المحتل ومرترقته، والرجوع لمنازلنا مهما كانت الصعوبات».

How many times will be bleeding KOBANI for global peace?

Stop Turkish crimes against the Kurds

روناهي

مركز توزيع صحيفة روناهي وإقتناء المكتب: إقليم العفرية- قاتشوو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأرسوي- جانب البنية ٤٥٩٢٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع البنية ٤٥٢٠٨/ مكتبة أوز- طريق عمادو ٤٣٩١٥٤/ مكتبة العفرية- الشارع العام ٤٢١٣٢٧/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكوريش- تبجع محلات الراوي فرع ٤٤٤٠٢٨ (٢) مقابل المدينة العالمية ٤٤٥٢٠١/ مكتبة العراء- ديار البصرية ٤٤٦٠١٩/ مكتبة الجواهر- ديار البصرية ٤٤٦٠١٩/ مكتبة دار المعلم ٤٤٦٧٤٨/ مكتبة فار المولد ٤٤٦٧٤٨/ مكتبة الرابطة للشارع العام حاتف ٧٤٥٧٣٣-٤٤٦٧٤٨/ مكتبة الرسالة للشارع العام حاتف ٧٤٥٧٣٣-٤٤٦٧٤٨/ المكتبة الرئيسية- كرتي لكي- ٧٥٤١٦١/ مومود (مكتبة ابن العربي ٧٣٢٢٢٢) / درامية (مكتبة سبا ٧١٤١٠) / جل اما (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥٠) / زنه سيبه (مكتبة الجهاد ٦١٨-٤٧).

متى نشهد العرس الكردي كروياً؟

قامشلو/ جوان محمد - تتاله أعراس الشعوب في المناطق والبلدان والقارات المختلفة في العالم، وبعد العرس العربي مؤخرآ، نشهد حالياً العرس الأفريقي، وضمن هذه السنة هناك العرس العالمي، مونديال قطر 2022، فمتى نشهد العرس الكردي كروياً؟ وهل يتحول الحلم إلى حقيقة؟



بعيداً عن لغة التعصب والعنصرية، فإن للكردي الحق اليوم أن يحلم وأن يعمل لترجمة حلمه إلى واقع وأن يشهد عرساً كروياً كروياً في إحدى المدن من كردستان، سواء إن كان في روجھلات أو باکور أو روج آفا أو باشور كردستان.

فإن كان هناك حق للعربي بالفرحة في إقامة مونديال العرب وكأس المنتخب العربية والتي اختتمت منافساتها في قطر بشهر كانون الأول الماضي من عام ٢٠٢١، وإن كان للشعوب الآسيوية والأوروبية وغيرها من الشعوب في العالم في جغرافيا معينة في أية قارة الحق بإقامة بطولة خاصة بهم، تزامناً مع انطلاق العرس الأفريقي الذي بدأ يوم الأحد الماضي ٢٠٢٢/١/٩ عبر كأس الأمم الإفريقية (الكاف)، في الكاميرون بمشاركة ٢٤ منتخباً، وكما سنشهد العرس العالمي ضمن هذا العام أيضاً عبر مونديال قطر لكأس العالم ٢٠٢٢، ومع كل هذا الحديث نصل لنتيجة مفادها بأنه يحق للشعب الكردي أيضاً قيام بطولة خاصة بهم مثلهم مثل باقي الشعوب في العالم.

من حقنا كُشعب

وما الضير أن يلعب لاعبو كرة القدم في بطولة تجمع منتخبات أو حتى نوادي من الأجزاء الأربعة من كردستان، ورغم صعوبة تحقيق هذا الحلم في الوقت الحالي، إلا أن المتغيرات والنضال القائم من قبل الرياضيين في الأجزاء الأربعة بكردستان قد ينجح يوماً ما بعرس كروي لكرة القدم، ويجمع منتخبات أو نوادي من الأجزاء الأربعة لكردستان، وحتى في

مختلف الألعاب، وليس للعبة كرة القدم فقط. وشهدنا عام ٢٠١٤ عندما أقيمت مباراة لكرة القدم على أرضية ملعب شهداء الثاني عشر من آذار بمدينة قامشلو، وتقابل نادي آمد من باکور كردستان مع نادي روج آفا والتي انتهت بفوز آمد بهدفين دون رد، ورأينا كيف كانت الفرحة تغمر قلوب الشعب الكردي في روج آفا.

وكتيبنا في تقرير سابق العام الماضي عن أهمية تشكيل وفد رياضي وأن يقوم بزيارة باشور كردستان وفي البداية أن تكون الوجهة مدينة السلمانية، وبعدها تقام محاولات للوصول إقليم كردستان، وحتى حصلت بعد الاتصالات لإقامة مباراة لكرة قدم نسائية بين سيدات أحد النوادي من روج آفا وباشور كردستان، ولكن تلك الخطوة لم تكتمل بسبب الحظر الذي طبّق من الجانبين بسبب فيروس كورونا عام ٢٠٢١.

عامودا الرياضية قد انتهت بفوز سردم بواقع ثلاث أشواط مقابل شوطين في مباراة للذكرى وكانت مثيرة وبحضور جماهيري مميز. وبعد نهاية الجولة الأولى أصبح ترتيب الأندية على الشكل التالي:

١-سردم ١٤ نقطة.
٢-الأسايش ١٣ نقطة.
٣-الصناديد ٥ نقاط.
٤- ديرك ٣ نقاط.
٥-جودي ١ نقطة.
مباريات الجولة الثانية القادمة الجمعة ٢٠٢٢/١/١٤:

سردم × جودي - صالة عامودا الرياضية - الساعة ١١ ظهراً.

ديرك × الأسايش - صالة ديرك الرياضية - الساعة ١١ ظهراً.

كما اختتمت منافسات دوري الكرة الطائرة للرجال «الدرجة الثانية، موسم ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، وتوج نادي برخان بطلاً للدوري بعد فوزه على نادي فندك بواقع ثلاثة أشواط دون رد في المباراة التي أقيمت في صالة عامودا الرياضية.

وتأهل إلى مصاف الدرجة الأولى من الدرجة الثانية كلًا من أندية: برخان وفندك والأخوة والسلام وشيبة الحصة.

وتلعب الخلافات السياسية بين أطراف الحركة الكردية دوراً كبيراً في عدم حدوث بطولات مشتركة أو زيارات مكثفة لأي فريق من روج آفا إلى باشور وبالعكس، بينما روجھلات كردستان وباکور كردستان فهما محتلتين ومن الصعب كثيراً حدوث أي تحرك رياضي مشترك وخاصة مع تكثيف المحلل التركي لقصه لمناطق روج آفا.

لتكن الرياضة وسيلة

ومع استمرار الخلافات الحالية بين الأطراف الكردية في كل من روج آفا وباشور كردستان وباکور كردستان، كان على الرياضيين في روج آفا وباشور كردستان التحرك لأرب الصدح والمحاولة لتقريب وجهات النظر، فالرياضة لعبت دوراً في تحطي الخلافات بين الكثير من بلدان العالم، فمثلاً بالرغم من الخلافات التي كانت موجودة بين قطر والسعودية ودول خليجية أخرى، بالإضافة للخلافات بين قطر وحكومة دمشق، ولكن شهدنا حضور الجميع في كأس العرب للمنتخبات التي أقيمت في قطر عام ٢٠٢١، وتساوا خلافاتهم، إذآه، لم لا يحاول الرياضيون في كردستان على الأقل بذلك؟ ولعل وعسى تتصافي القلوب ويكن أفضل من تتخل الغريب الأمريكي أو أي طرف آخر لحل المشاكل العالقة بين الطرفين في روج آفا في الوقت الحالي، والذي يؤثر بدوره على الفور على علاقات الأحزاب الكردية سواء إن كان في باکور أو باشور كردستان.

ومن حقّ اللاعبين الكرد في الأجزاء الأربعة

+

فريق المملكة يُتوّج بأول دوري نسائي في السعودية



توّج فريق المملكة بلقب النسخة الأولى من الدوري السعودي لكرة القدم للسيدات، بعد تغلبه على منافسه التحدي (٠-٧)، في المباراة النهائية.

وتقدّمت حصة العيسى دور البطولة في فريق المملكة بتسجيلها خمسة أهداف لتحصل على لقب هدف البطولة، بجانب جائزة مالية بقيمة ١٠ الاف ريال، متفوقة على زميلتها التونسية سامية العوني التي أحرزت أربعة أهداف في البطولة بحسب صحيفة «الرياضية» السعودية.

وأقيمت البطولة بمشاركة ١٦ فريقاً بنظام الدوري ذهاباً وإياباً، واحتضنتها ثلاث مدن في الرياض وجدة والدمام، بمشاركة ستة فرق

مصر وتركيا.. لا تطبيع ولا مصالحة في الأمد القريب

مركز الأخبار - في الآونة الأخيرة ركزت وسائل الأعلام التركية الموالية لأردوغان وحكومة العدالة والتنمية، على أن هناك تقدماً كبيراً حول تطبيع العلاقات مع مصر، وأن تركيا تسعى إلى التقارب والتصالح مع مصر، إلا أنها لم تنفذ الشرط المصري الأهم لحصول هذه المصالحة، إذ عدت مصر انسحاب المرتزقة السوريين من ليبيا شرطاً أساسياً للتقارب مع تركيا منذ بدء اللقاءات بين الطرفين. وحول ذلك يقول باحث مصري: **إن الملف الليبي هو من يعرقل المصالحة بين الطرفين.**

يعتقد اردوغان أن تنازله الظاهري عن دعم الإخوان المسلمين، وإسكاته للأبواق الإخوانية في تركيا والتي تهاجم مصر، يمكن أن يرضي الأخيرة وأن تتم المصالحة معها، إلا أن هناك الكثير من الملفات الشائكة التي تحول دون حصولها وعلى رأسها الملف الليبي إلى جانب تحذلات تركيا في الدول العربية وبخاصة سوريا والعراق.

وعلى وقع الأزمات التي يعيشها النظام التركي نتيجة تدخلاته الخارجية، وارتدادات ذلك على وضعه الاقتصادي، بدأ هذا النظام منذ العام الماضي بالتحرك للتقارب مع مصر، وعقد الطرفان جولات من المحادثات الاستكشافية، واتفقوا على القاهرة، لم تسفر عن الوصول إلى تطبيع كامل للعلاقات.

وتعاملت مصر مع هذا الملف بحذر شديد

محمد الحلبوسي رئيساً للبرلمان العراقي للمرة الثانية على التوالي

مركز الأخبار - قالت وكالة الأنباء العراقية، يوم الأحد التاسع من كانون الثاني الجاري، إن البرلمان العراقي انتخب محمد الحلبوسي رئيساً له.

ونقلت الوكالة عن الدائرة الإعلامية لمجلس



الأمم المتحدة تتعهد بتقديم الدعم لتوحيد الجيش الليبي

مركز الأخبار - بحث رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري، ورئيس مجلس النواب المكلف فوزي النوري، المسار الدستوري وسبل تسريع مسار العملية الانتخابية في البلاد، وفي الأثناء ناقشت سنيثاني ووليامز، مستشارة الأمم المتحدة لدى ليبيا، دعمها لمساعي توحيد الجيش الليبي.

وبحثت لجنة خريطة الطريق المشكلة من مجلس النواب مع لجنة التواصل التابعة للهيئة

التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، إجراءات التوصل إلى صيغة ملائمة لما يسمهم في تنفيذ الاستحقاق الانتخابي، وكان مقرراً أن تلقى اللجنة مع المستشارة الأممية سنيثاني ووليامز، التي رحبت بدورها بانعقاد الاجتماع الثاني بين الفريق عبد الرازق الناظوري رئيس أركان الجيش الوطني، واللواء محمد الحداد رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الوحدة الأحد في مدينة سرت، وجددت التأكيد على

في كازاخستان أرقام القتل فجأة تصل إلى ١٦٤

من بينهم «عدد من الرعايا الأجانب»، وانطلقت المظاهرات في كازاخستان رفضاً لارتفاع أسعار الوقود، لكنها تحولت إلى احتجاجات عنيفة عمت أنحاء البلاد.

وبدأت الاحتجاجات في الثاني من كانون الثاني الجاري، لكنها تنامت وكبرت لتعمس السطح على الحكومة، والرئيس السابق نور سلطان نزارباييف، الذي قاد البلاد لمدة ثلاثة عقود الرئاسة توقيف ما يقارب ستة آلاف شخص، مضت.



ليست فقط ملف الإخوان المسلمين، إذ تعد الأزمة الليبية والتدخل التركي فيها من أكبر المعوقات للتقارب والمصالحة، بالإضافة إلى التقارب إلا أن نقاط الخلاف بين تركيا ومصر

التركي الأبواق الإعلامية التابعة للإخوان المسلمين بوقف مهاجمتها لمصر والمسؤولين المصريين في محاولة منها لتهدئة الوضع بغية التقارب إلا أن نقاط الخلاف بين تركيا ومصر

واشنطن: عواقب وخيمة ستُطال إيران في حال قيامها بأي هجوم على الأمريكيين



مركز الأخبار - قال البيت الأبيض إن إيران ستواجه عواقب وخيمة إذا شُنت هجمات على الأمريكيين، بمن في ذلك الأصول يعني أنها ستكون رمزية على طهران عقوبات بسبب مقتل الجنرال قاسم سليماني في هجوم بطائرة مسيرة عام ٢٠٢٠، وفقاً لوكالة رويترز للأنباء.

وأضافت الوزارة في بيان نقلته وسائل إعلام محلية، أن استهدافهم بالمعوقات جاء «لدورهم في الجريمة الإرهابية من قبل الولايات المتحدة ضد الجنرال الشهيد قاسم سليماني ورفاقه، والترويج للإرهاب بد«الإرهاب» وانتهاكات حقوق الإنسان الأساسية»، حسب بيان وزارة الخارجية الإيرانية.

حريق بمبنى سكني بنيويورك يتسبّب بمقتل ١٩ شخصاً وإصابة ٦٣ آخرين بجروح



مركز الأخبار - لقي ١٩ شخصاً على الأقل مصرعهم وأصيب العشرات في حريق شتّب في مبنى سكني شاهق في حي بروكس بنيويورك، وفق ما أعلن عنه رئيس بلدية المدينة إريك ادامز، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال رئيس بلدية المدينة إريك ادامز، الذي تولى منصبه قبل نحو أسبوع، لشبكة «سي إن إن»: «تمّ التأكد من مصرح ١٩ شخصاً، إضافة إلى العديد من المصابين في حالة حرجة»، موضحاً أن ٦٣ شخصاً أصيبوا في الحريق.

خيوط جديدةٌ لمجزرةً باريس... والملفّ سيُعاد فتحه قريباً

فامشلو/ ميديا غانم – بتواطؤٍ فرنسيٍّ تركيٍّ؛ ارتُكبت مجزرة باريس لتتكشف الآن خيوط جديدة بتصريح خاص من المحامي الفرنسي Malterre Jean Louis المسوّول عن قضية اغتيال الناشطات الكرديات الثلث لصحيفتنا روناهاي وكذلك المحامي زبير أيذر الذي أكد بأن الملف سيُعاد فتحه من جديد..



مبيناً: أنه مرّت تسع سنوات على اغتيال الناشطات ساكينة ولبلي وفيدان على يد الاستخبارات التركية في مجزرة مروعة ومثّنة بالدلّال في فرنسا، موضّحاً: أنه «بناء على طلبنا سعى القضاء لفتح هذه القضية من جديد عام ٢٠١٩ ولكن بضغط وتدخل من وزير الداخلية والدفاع الفرنسي تم إيقافها، وهذا القرار شكّل رد فعل لولبية حيال المدلّة في فرنسا لدى عوائل الشهيّدات والمحامين».

وأضاف: «ومن جهةٍ أخرى طلبنا العون من الشّطاء الكرد؛ للمطالبة عبر فعاليتهم بفتح القضية كما طلبنا السلطة الفرنسية؛ لمساعدة الشّطاء للمطالبة بتحقيق الدلّة لشهيّدات مجزرة باريس من جهة وحماية الشّطاء من جهة أخرى، حيث أن تركيا لا تزال تستهيف

«فرنسا لا تريد أن تظهر الحقيقة»

وفي السياق ذاته بين المحامي المطلع على القضية «زبير أيذر» أن المجزرة في باريس

النهج التّدميريُّ للمحتل التركيّ مستمرُّ بحقِّ السّوريينّ والمجتمعِ الدّوليِّ مُتفَرِّجٌ

عين عيسى/ حسام إسماعيل - تسبب الاحتلال التركي ومرزتقة، باضمار بشري ومادية جسيمة، مع استمرار عملياته العنوانية التي تكررت، وبشكل مستمر منذ احتلاله لمناطق شمال وشرق سوريا، في التاسع من تشرين الأول ٢٠١٩، وبالرغم من مناشدات الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا المكونة، ومن المعنويين في الإدارات الذاتية والمدنية، عبر أن المحتل ماض بسياسته التدميرية والعنوانية، مقابل المقاومة الأسطورية لشعوب المنطقة، وقوات سوريا الديمقراطية لوقف الهجمات، وردع المحتل.

وبذلك سببت آلة الحرب التركية تدمير المناط من البيوت والقري، وحصد ارواح المدنيين منذ دخولها عسكريا الأراضي السورية، ابتداء من جرابلس، والباب، وعازل، وعرفين، ووصولاً إلى العوان التركي على مناطق شمال وشرق سوريا، في التاسع عشر من شهر تشرين الأول من العام ٢٠١٩، وقيامه بتجهيز الافلا من السوريين، الذين باتوا يفتخرون من مزارة التجهيز، وفتحان بيوتهم وارتزاقهم، وممتلكاتهم نتيجة ذلك.

إبراهيم المحمد: ما حققته الإدارة الذاتيةِ كفيلاً بالاعترافِ الدوليِّ بها

الطبعة/ عمر الفارس - أكد الرئيس المشترك للجنة العلاقات التابعة لإدارة المدينة الديمقراطية في مدينة الطبقة إبراهيم المحمد على ضرورة الاعتراف الدولي بالإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، بعد تحقيقها الكثير من الإنجازات السياسية والإدارية والعسكرية.

لقد حققت الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، منذ تأسيسها، العديد من الإنجازات العسكرية والديمقراطية والسياسية، وعلى رأسها فتح ممتلكات في العديد من دول العالم، ووزارة وفود تمثل العلاقات الدولية لإدارة الذاتية، كما أنه كانت هناك الكثير من الزيارات، قامت بها وفود من مجلس سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية لعدد من دول العالم، كفرنسيا، والسويد، والولايات المتحدة، وروسيا وغيرها، إضافة للجهات الإدارية من خلال تفعيل المؤسسات الخدمية، وتنظيم الجهات الأمنية، التي حققت والحديث عن منجزات ونجاحات الإدارة الذاتية خلال الفترة الماضية، التفت صحيفتنا الرئيس المشترك في لجنة العلاقات، التابعة للإدارة المدنية الديمقراطية في مدينة الطبقة، إبراهيم المحمد الذي بدأ كلامه قائلاً: بعد انتهاء العام الرابع من تأسيس الإدارة المدنية الديمقراطية في منطقة الطبقة، والرقعة، ودير الزور، ومرور ثماني سنوات من ولادة الإدارة الذاتية في الجزيرة، وعفرين، وكوباني، تشهد تلك المناطق نهضة نوعية على المجالات والأصعدة كافة، فالنجاح للمجاهات الإدارية من خلال تفعيل المؤسسات العسكرية والسياسي والإداري على مستوى تنظيم المناطق والبلدات، حقق قفزات نوعية،

عامل النظافة.. وليس «زبالاً».. متى ستصبح النظافة ثقافة في مجتمعنا..؟!

عامل النظافة.. وليس «زبالاً».. متى ستصبح النظافة ثقافة في مجتمعنا..؟!



دجوار أحمد آغا

مترابطة عضويًا ولا بدّ من زرع هذه الثقافة في أذهان أطفالنا وكما يقول المثل «العلم في الصغر كالنقش على الحجر» أو «من شبت على شيء شاب عليه». إذا فإن دور الأم والأب أهمية هذا السلوك في حياة الفرد والمجتمع، ينبع هذا السلوك من الأخلاق التي يبتنها المجتمعات على مر العصور، ومن خلال العلاقة الجدلية المرتبطة بين الكائنات الحية (الإنسان، النبات، الحيوان) والطبيعة المحيطة بهم، أي هي عبارة عن علاقة ونام، ومحبة بين سائر الكائنات الحية بحيث تكون الحياة جميلة وعلى طبيعتها ولا يوجد فيها تصنع، متروكة على سجيّتها الرائعة.

أهمية دور المدرسة

تُعَدّ النظافة من أهم الأشياء الأساسية في حياة الإنسان، كونها تعمل على حماية الإنسان من الأمراض وتساعده على التمتع ببيئة جديدة سليمة من خلال النظافة الشخصية، التي هي من واجب الإنسان تجاه نفسه، هذا الواجب ينقسم إلى قسمين: قسم خارجي يهتم بالشكل والبلياش والمظهر، بحيث إما يدل على أناقة وترتيب الإنسان وإما العكس، وقسم داخلي وهو الأهم من حيث القيم والمبادئ والأخلاق التي نما عليها الإنسان ومن الواجب عليه التعاون والمساعدة يمكنًا أن تنسكب هواءً نقياً ومملاكاتهم كحجج وذرائع كاذبة. ويُنبت لبلي: أن الضمان الروسي، ومنذ انتشاره في المنطقة، يقف موقف المتفرّج، مما يفعله المحتل التركي من صفف ومجازر ترتكب بحق المدنيين، دون أن يحرك ساكناً حتى اللحظة.

تشرين الأول ٢٠٢٠ على الفور، نتيجة كثيفة مدغية أطلقها المحتل التركي، ومرزتقة على ناحية عين عيسى. ويستمر القصف التركي على ريف المقاطعة، وأطراف ناحية عين عيسى على مرّاء ومسمع عائله المواطن (زيد خلف العيسى)، والمواطن عبد المجيد العوض، الذين قفوا في مجازر ارتكبتها المحتل في قرية « الصافوية، والحدرات، واطرافه لذلك ارتكب المحتل مجزرتين في قرية النديس»، وهذه القرى كلها، تتبع ل ناحية عين عيسى التابعة، لمقاطعة كري سبي.

وطالب لبلي في نهاية حديثها: المجتمع الدولي و«الضمان الروسي» وبالتحرك سريعاً إزاء ما يتعرض له المنطقة من قصف مهيج من قبل المحتل التركي ومرزتقه، تقادياً لإزهاق المزيد من أرواح المدنيين الأبرياء.

الأطفال لرابية صالحة وقوية مبنية على غرس القيم الأخلاقية والمبادئ الأساسية في حياة المجتمعات على مر التاريخ، وزرعها في نفوس هؤلاء الأطفال، ومن أهم هذه القيم هي النظافة ثقافة شخصية متجذرة في مجتمعية على حد سواء لما لها من أهمية في بناء الإنسان القويم والسليم، فكما تقول الحكمة «العقل السليم في الجسم السليم» هو ما يؤكد أهمية سلامة الجسم، وهذه لا يمكن لنا من أن نتدبرها إلا بالمحافظة على نظافة هذا الجسم، وفي الوقت نفسه لا بدّ لالأهل من ممارسة هذه الثقافة عملياً أمام أطفالهم وتبنيهاهم إلى خطورة عدم الاهتمام بالنظافة سواء في البيت أو خارجه، وسواء الشخصية منها أو العامة، فهي

الاعتداء على حضارة المنطقة



يقادون معلميه، ويتحدثون عن تصرفاتهم، ويكونون معجبين بهم كثيراً، من هنا يجب على المدرسة وكادرها التدريسي أن يقوموا بواجباتهم تجاه هؤلاء الأطفال وتجاه مجتمعهم ومجتمعية على حد سواء لما لها من أهمية في بناء الإنسان القويم والسليم، فكما تقول الحكمة «العقل السليم في الجسم السليم» هو ما يؤكد أهمية سلامة الجسم، وهذه لا يمكن لنا من أن نتدبرها إلا بالمحافظة على نظافة هذا الجسم، وفي الوقت نفسه لا بدّ للأهل من ممارسة هذه الثقافة عملياً أمام أطفالهم وتبنيهاهم إلى خطورة عدم الاهتمام بالنظافة سواء في البيت أو خارجه، وسواء الشخصية منها أو العامة، فهي

عامل النظافة.. وليس «زبالاً».. متى ستصبح النظافة ثقافة في مجتمعنا..؟!



مجتمعاتنا في الشرق الأوسط، التي تعدّ ميد الحضارات والأديان السماوية، التي أنشأت هذه الثقافات والقيم الأخلاقية مثل حب العمل وثقافة النظافة، والاهتمام بالبيئة المحيطة وعدم تدمير الطبيعة بشكل موحش، وغرسها في نفوس أبنائنا، لكن القوى الاستعمارية والهيمنة العالمية التي سيطرت على العالم استطاعت أن تنتزع هذه الثقافات الجميلة والمبدعة من أذهان شعوبنا ومجتمعاتنا، وتزرح بدلاً عنها ثقافة الاستهلاك ورمي النفايات وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية وحتى بالبيئة وسعت إلى تدمير البيئة وقطع الأشجار، وتجيّف الأنهار وجعل أوطاننا مكياً لدفن نفاياتها، ذلك كله من أجل تدمير أخلاق هذه الشعوب والمجتمعات تمهيداً للسيطرة عليها وتوجيهها لخدمة مصلحة الخاصة بعيدا عن مصلحة شعوب المنطقة.

مدرجات الملعب التي حضروا مباريات فريقهم، وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على مدى أهمية زرع الاهتمام بالنظافة في نفوس البشر منذ الصغر.

ضرورة الرادع الأخلاقي المجتمعي

طبيعة الحال لا بدّ من وجود رادع أخلاقي لمنع رمي القمامة في أماكن متفرقة وإنما وضعها في المكان المخصص لها، وهذا الأمر يحتاج بالدرجة الأولى إلى مسالة الوعي بمدى

خطورة هذا الأمر، وما ينتج عنه من سلبيات تحدث للفرد وللمجتمع بشكل عام، هذا الأمر يتطلب من الجميع أن يكونوا أصحاب هذه الثقافة (ثقافة النظافة) أصبحت التزاماً أخلاقياً ضرورة هذا الأمر، وما ينتج عنه من سلبيات تحدث للفرد وللمجتمع بشكل عام، هذا الأمر يتطلب من الجميع أن يكونوا أصحاب هذه الثقافة (ثقافة النظافة) التي تؤثر بالجميع سواء سلباً أو إيجاباً، ما يسمح للجميع بالتدخل في حال رمى أحد الأشخاص قمامة أو نفاية في الشارع، من حق الجميع التدخل دون الحاجة إلى إخبار الجهات المعنية، فهناك رادع أخلاقي لا يسمح بمثل هذه الممارسات يتمثل ببرض المجتمع بمعلمه لمثل هؤلاء الأبطال وتبذهم من بين صفوفه والنظر اليهم باستهزاء لمن في حقيقة الأمر هذه الزبالة (النفايات، بقايا الطعام، اللعب الفارغة...)، وما إلى ذلك من مزمة أخرى، هنا علينا قبل كل شيء أن ننشر ثقافة «سلامة المجتمع تكمن في اهتمامه بنظافته والبيئة التي يعيش فيها».

تجاهد كثيراً ونحن نسير في شوارع مدننا وبلداتنا كيف يقوم أحدهم برمي النفايات من نافذة سيارته في وسط الشارع، منطلقاً من أنه لا يزيد ثلوث سيارته بالأوساخ، بينما الشارع لا يهيم إن ثلوث، لأنه هناك (زبال) سيقوم بتنظيف الشارع فيده مهمته!

لكن في حقيقة الأمر هذه الزبالة (النفايات، بقايا الطعام، اللعب الفارغة...)، وما إلى ذلك من مزمة أخرى، هنا علينا قبل كل شيء أن ننشر ثقافة «سلامة المجتمع تكمن في اهتمامه بنظافته والبيئة التي يعيش فيها».

لا بدّ أن نعي أن الذي يقوم بجمع الأوساخ والنفايات، إنما يقوم بعمل مقدّس فهو يُسمى «عمال النظافة» وهو من يحمينا من تكاثر الحشرات وانتقال الأمراض وثلوث الهواء، وتناثر الأوساخ، فهو يستحق التقدير الاحترام كله، وعلينا أن نتماون معاً ونحترم هذا العامل أن نضع «زبالاتنا»، في أكياس سواد

أن الصيد في فترة وموسم تزواج الطيور يؤدي إلى نقص في أعدادها وربما فيما بعد عدم إيفاضها، وهو ما يحتم على الفرد عدم الصيد في هذه الفترة من السنة، لكن يبقى هناك التحصين كيميائي وينزل الجميع إلى الشارع لتنظيفها من أي أوساخ أو نفايات موجودة بدون مقابل بل حبا بجمالية مدينتهم، هذه المبادرة أصبحت ثقافة شعبية عامة وبذلك ودون تدخل من الحكومة أو القانون أصبح الشعب، يقوم بتنظيف شوارع مدنّه وبلداته وقراء ما جعل من شعب روناندا نموذجاً يحتذى به.

نأتي الآن إلى اليابان، جميعكم يعرف اليابان ووسع عنها وعن المآسي التي تعرض لها الشعب الياباني وخاصة مسألة القنبلة الذرية فوق مدينتي «هيروشيما وناغازاكي»، خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ / ١٩٤٥)، لكن ذلك لم يمنع الشعب الياباني من إعادة بناء وطنه وبسرعة قياسية وأصبح من أكثر دول العالم تطوراً في التكنولوجيا الحديثة، في اليابان يتم تعليم الأطفال منذ نعومة أظافرهم أهمية النظافة بحيث يساهمون في البيت بتنظيفه وغسل أطباق طعامهم وترتيب أسرّتهم والحفاظ على نظافة ملابسهم الشخصية بشكل دقيق، وفي المدرسة ولمدة خمس سنوات تبدأ تربية التلاميذ على تنظيف صفيّوهم وباحة المدرسة بشكل يومي، لمدة ساعة في نهاية الحصة الدراسية ما يساعد على نمو الوعي والإدراك لديهم بمدى أهمية النظافة في حياتهم، وهذا ما ظهر جلياً في موندنابل (كأس العالم) الأخيرة التي أقيمت في روسيا الاتحادية حيث قام أعضاء البعثة اليابانية بتنظيف مكان إقامتهم وكذلك فعل المشجعون اليابانيون في



المحافظة على نظافة البيئة التي نعيش فيها وتنظيفها من التلوث، يندرج في إطار ما نستطيع أن نقول عنه «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، والوقاية هنا تكمن في المحافظة على النظافة، وهذا ما يضع على عاتقنا كأفراد أن نكون قدوة لأطفالنا وأن نفرس فيهم حب الطبيعة، وحب النظافة وزراعة الأشجار

من خلف نافذة صغيرةٍ

عبد الله الرحيل

عدتُ بادرلي إلى مدينةٍ هجرت منذ زمن الديار، تملؤها بهجة وفرحاً صباحاً، لتعود في العشي نائمةً بين زُرَيْقاتها الشريفة، وعلى تموجات شفقَاتها، والفتّيرات، والتغّيّرات، فمضى حزين، غارقاً في تفسيرات عقلي البعيد.

لقد هجر البيوت سكّانها، على وقع قرع سيوف عديدة، وبالوان عدة، ما حدى بالديار أن تفرّخ، وأهلها قد اعلتوا سطح مهيبَ الزّبح، فلفظتها بغيا أرواح ساكنة في بعيد البحار، وفي أرض المجهول، ولعل في أذان البعض منهم، عزّذ صباحَ الذّهر الصّدوح، فغيّبو عن هذه الدار، فأرصدت المصاريغ خزني، بلّغها طول الانتظار، ووجع الغياب الطويل، فأبرت هذا الحبّ الرهيب، تقع على نفسها حاملةً ببعض حنان يد البشر، الذين بالأمن كانوا هنا، واليوم قد رحلوا.

لكنتي وإن أرى فيها الهجران، والخراب، حول هجرناها، وخذّ المكان بها، وحرّكها، وعاصفَ الزّهر، التي أفرقتها من الحب، والكلام، والهجس، والهوى الرّوحيّ، المسمّز المتلازم السردميّ، الطويل اللامتناهي، والنتيق بين شطآنها المتآكلة، فلا شك أن هناك أكثراً حنونة ناعمة، قد خلطت لبنائها، وزيّنتها بغراس شجر كثير، حيث أنّ رسمها لم يعف، فزياح الشمال تطعمها، لتأتي رياح الجنوب فكفّفها، منوّرة في ساحاتها قطعٌ بالية، والتصقت البيوت الأربع ببعضها، فأرّقة في صمتٍ رهيبٍ كئيبٍ راضية مورت السنين، وراضيةً اندثاراً وراء أزمنة الحداثة في المدينة الكبيرة الجميلة، فقلن من هجرها، كانت لهم غايات، وقصصٌ طويلة، وإلبالي سمر عاشوها بين أزقّتها، وغرغيا المظلمة

الداكنة الساكنة المسمّاة. يتراءى لي من خلف نافتي في إحدى البيوت، أثر نفس امرأةٍ عجوز، قد هرمت، وهي تراعي، وتتعدّى شجرة سرو صغيرة، تعديتها رعيةً وسقيّيةً جيّاً، حتى كُتبت ونمت، وربما فارتقتها عجوزُها، فقيبت الشجرة وارقةً للظلال، تحكي بصمتها قصصن الديار، فأصبحت ملاذاً للعاصفيّ شقيّة، بين أعشاشها

لهذا نصنع

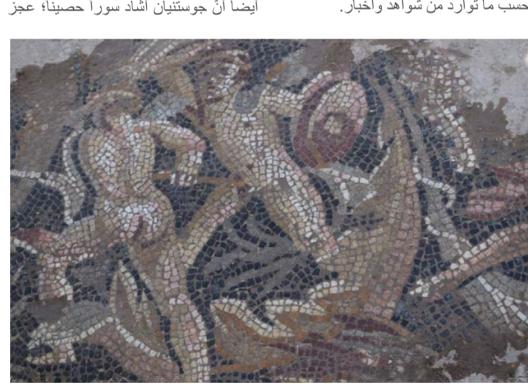
سور منج من تحفة أثريةٍ إلى طللٍ

عن اقتحام منج كيجسور ملك الفرس عندما جاء لمهاجمة شمال بلاد الشام».

ولعل السور كان مثالاً قبل السلوقيين، ولشدة تفهقره رمحه سلوقس على غرار أسوار المدن الأخرى؛ ما زاد حسانه، ومثاقه، وما أصاب منج من نهضة سلوقس الممرانية؛ فلعتها التي بقيت داخل السور وهي تنسب للقلاع السلطانية.

بيدو سور منج من بعيد على شكل حذوة حصان، يحيط بها من الجهة الشمالية والشرقية ليمتد بعد ذلك إلى الجهة الجنوبية والغربية، وتتحصن داخل هذا السور قلعتها الشهيرة، وقد أورد ابن جبير ذكر السور قائلًا: «حف مشؤوماً بالزوال إلا أننا نحاول أن نسلط إضاءته بسيطة على جوانب من حياة السور حسب ما توادرن من شواهد وأخبار.

تزین الآثار مندية منج، كما تزین زهرة ضفيرة، فيكل بقعة منها لون حضاري يزيدها بريقاً، ويبدأ حتى في الأواب المندثرة، ويعد سور منج من ضمن الآثار التي لاقت مصيراً. وقد أورد ابن جبير ذكر السور قائلًا: «حف مشؤوماً بالزوال إلا أننا نحاول أن نسلط إضاءته بسيطة على جوانب من حياة السور حسب ما توادرن من شواهد وأخبار.



الحدث الثقافي

مسيرة

النَهضة الثقافيَّة في الرِّقَّة

دلشاد مراد

تشهد مدينة الرقة منذ أن رُفِع عنها الستار الأسود المفروض عليها من ظلام العصر «داعش وأخوانها» بجهود وتضحيات مقاتلي الجبهة «قوات سوريا الديمقراطية» في تشرين الأول ٢٠1٧م إعادة إعمار واسعة. وبنهضة ثقافية لإعادتها إلى رونتها الحضاري بل وجعلها مركزاً عمرانياً وثقافياً مرموقاً في المنطقة. وذلك بجهود أبنائها من مختلف الشعوب حتى أنها تعدّ حالياً بمثابة العاصمة الأبرية للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

فبدأ إعادة البناء الثقافي في المدينة إنشاء لجنة الثقافة والآثار في مجلس الرقة المدني الذي شكّلت بعد خريف المدينة من داعش، والذي أخذت على عاتقها تنظيم المؤسسات والمهرجانات الثقافية والفنية في المدينة إضافة إلى أعمال حماية التراث الأثري من خلال ترميم متحف الرقة بعد تعرضه للتخريب والنهب في ظل سيطرة داعش على المدينة. تلاها افتتاح مركز الثقافة والفن في 1٩ نيسان ٢٠1٩م. والذي اهتم بحياة التراث الحلي والفنون من الغناء والرقص الشعبي والمسرح ومن بين المهرجانات الثقافية والفنية التي نظمت في المدينة مهرجان الأغنية الفلكلورية في أيلول ٢٠٢٠م. والمهرجان التراثي الأول للمرأة التراثية في تشرين الأول ٢٠٢٠م. الأسبوع الثقافي الأول بين ٢٥-٢٠ شباط ٢٠٢٠م. والذي ضم التنظيم وفعاليات ميونة من محاضرات أدبية وثقافية وعروضاً لأفلام قصيرة ومسرحيات. وعروضاً للوحات الفنية والكتب وورشنة رسم للأطفال إضافة إلى حفل توقيع جماعي للكتب.

وعلى صعيد التنظيم الثقافي والمؤسساتي لكتاب ومتنفي الرقة جرى تأسيس اتحاد للمتقنين في المدينة. والذي افتتح مكتبه رسمياً في 1٢ أيلول ٢٠1٩م. وتمكن هذا الاتحاد من إقامة فعاليات أدبية وثقافية إلى حد ما.

وفي ٢٢ أيار ٢٠٢١م أعلن عدد من متقني الرقة إعادة تفعيل جمعية ماري للثقافة والفنون والبيئة التي كانت قد أسست عام ٢٠٠٦ وتوقف عن العمل بعد الأحداث والأزمات التي شهدتها سوريا. وفي ١٨ آب ٢٠٢1م أطلقت الجمعية فافلة «السلام النهرية» والتي حملت أكثر من خمسين شخصية من المثقفين الناشطين والفنانين. وكانت الجمعية قبل الأزمة السورية تطلق رحلات نهرية من توتول حتى مدينة ماري وتختار تاريخ ١٨ من كل عام على لغفلاتها. وهو التاريخ الذي اكتشفت فيه المدينة.

وجرى تأسيس اتحاد نقائتي الرقة في تشرين الأول ٢٠٢1م. وفي ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢1م

تم افتتاح جامعة الشرق في المدينة لتكون فرعاً علمياً وحضرةً رفيعة للنهضة العلمية والثقافية في الرقة.

وأخر حدث ثقافي شهدهته المدينة في العام المنصرم. وعُدّ خطوة أخرى إلى عالية؛ بني فوقها خزّان مياه، والزائر لمنج يراها، والخزّان أوّلاً، والحديث للباحث حسين بكر، صاحب كتاب منج سيرة ومسيرة.

ولم يكن حال قلعة منج بأفضل من السور الذي تعرض للخراب، الذي جره إليها العوامل الطبيعية والعوامل البشرية جراء حروب على امتداد تاريخ منج أو من المهدم والعيّب أيضاً. ومنذ سنوات ليست بعيدة شكّل سور منج مقلداً واسعاً يستغلّه السكان لبناء منازلهم الطينية التي تبدلت في استخدام الإسمنت والب्लوك وقد تكونت بقاياها داخل المنازل أو أسفلها فاندثرت أغلب أجزاء السور وحلت مكانه أنبئة سكنية، وفق بحث للكتّاب قصي أحمد في موقع الشرق الأوسط الديمقراطي.

وبرغم الاندثار الذي أصاب السور إلا أنه يمكن مشاهدة بعض الأجزاء حيث توجد هذه الأجزاء في الجهة الشمالية والشرقية، أما أجزاء السور في الجهة الجنوبية والغربية فهي مخربة بالكامل ولم يتبق منها سوى ما هو ظاهر.

كيف سأعدك معارضاً وطنياً..؟!!

بكر حج عيسى

بعيداً عن التشنجات الحزبية والسياسية، هناك مثل يقول «ما يلزمه للبيت حرام على الجامع». يصعد بعض الأحزاب الكردية في روح آفا، الذين يدورون في فكك الحزب الديمقراطي الكردستاني. أنتم من روح آفا ولستم من إقليم كردستان، لكم الحق في أن تنتهجوا الفكر، الذي يليق بضالكم خدمة لروح آفا وشعبها، فإذا لا ترصنوا بالإدارة الموجودة، فقوموا بدور المعارضة الوطنية من الداخل، دون اللجوء إلى قوى خارجية، أو الاعتماد على النول الإقليميه، لكن ترك هذه الساحة، ومحاربة هذه الإدارة من الخارج، والعمل من أجل هدمها، ويتحالف مع القوى الشيوعية الإخوانية التي لا تعترف بالآف باه الديمقراطية، ولا يحقون الشعب الكردي، فهذا لا يعدّ أنك معارضا وطنياً.

فبدأ إعادة البناء الثقافي في المدينة إنشاء لجنة الثقافة والآثار في مجلس الرقة المدني الذي شكّلت بعد خريف المدينة من داعش، والذي أخذت على عاتقها تنظيم المؤسسات والمهرجانات الثقافية والفنية في المدينة إضافة إلى أعمال حماية التراث الأثري من خلال ترميم متحف الرقة بعد تعرضه للتخريب والنهب في ظل سيطرة داعش على المدينة. تلاها افتتاح مركز الثقافة والفن في 1٩ نيسان ٢٠1٩م. والذي اهتم بحياة التراث الحلي والفنون من الغناء والرقص الشعبي والمسرح ومن بين المهرجانات الثقافية والفنية التي نظمت في المدينة مهرجان الأغنية الفلكلورية في أيلول ٢٠٢٠م. والمهرجان التراثي الأول للمرأة التراثية في تشرين الأول ٢٠٢٠م. الأسبوع الثقافي الأول بين 2٥-٢٠ شباط ٢٠٢٠م. والذي ضم التنظيم وفعاليات ميونة من محاضرات أدبية وثقافية وعروضاً لأفلام قصيرة ومسرحيات. وعروضاً للوحات الفنية والكتب وورشنة رسم للأطفال إضافة إلى حفل توقيع جماعي للكتب.

وعلى صعيد التنظيم الثقافي والمؤسساتي لكتاب ومتنفي الرقة جرى تأسيس اتحاد للمتقنين في المدينة. والذي افتتح مكتبه رسمياً في ١٢ أيلول ٢٠1٩م. وتمكن هذا الاتحاد من إقامة فعاليات أدبية وثقافية إلى حد ما.

وفي ٢٢ أيار ٢٠٢١م أعلن عدد من متقني الرقة إعادة تفعيل جمعية ماري للثقافة والفنون والبيئة التي كانت قد أسست عام ٢٠٠٦ وتوقف عن العمل بعد الأحداث والأزمات التي شهدتها سوريا. وفي ١٨ آب ٢٠٢١م أطلقت الجمعية فافلة «السلام النهرية» والتي حملت أكثر من خمسين شخصية من المثقفين الناشطين والفنانين. وكانت الجمعية قبل الأزمة السورية تطلق رحلات نهرية من توتول حتى مدينة ماري وتختار تاريخ ١٨ من كل عام على لغفلاتها. وهو التاريخ الذي اكتشفت فيه المدينة.

وجرى تأسيس اتحاد نقائتي الرقة في تشرين الأول ٢٠٢1م. وفي ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢1م

تم افتتاح جامعة الشرق في المدينة لتكون فرعاً علمياً وحضرةً رفيعة للنهضة العلمية والثقافية في الرقة.

وأخر حدث ثقافي شهدهته المدينة في العام المنصرم. وعُدّ خطوة أخرى إلى عالية؛ بني فوقها خزّان مياه، والزائر لمنج يراها، والخزّان أوّلاً، والحديث للباحث حسين بكر، صاحب كتاب منج سيرة ومسيرة.

ولم يكن حال قلعة منج بأفضل من السور الذي تعرض للخراب، الذي جره إليها العوامل الطبيعية والعوامل البشرية جراء حروب على امتداد تاريخ منج أو من المهدم والعيّب أيضاً. ومنذ سنوات ليست بعيدة شكّل سور منج مقلداً واسعاً يستغلّه السكان لبناء منازلهم الطينية التي تبدلت في استخدام الإسمنت والب्लوك وقد تكونت بقاياها داخل المنازل أو أسفلها فاندثرت أغلب أجزاء السور وحلت مكانه أنبئة سكنية، وفق بحث للكتّاب قصي أحمد في موقع الشرق الأوسط الديمقراطي.

وبرغم الاندثار الذي أصاب السور إلا أنه يمكن مشاهدة بعض الأجزاء حيث توجد هذه الأجزاء في الجهة الشمالية والشرقية، أما أجزاء السور في الجهة الجنوبية والغربية فهي مخربة بالكامل ولم يتبق منها سوى ما هو ظاهر.

لعل السور كان مثالاً قبل السلوقيين، ولشدة تفهقره رمحه سلوقس على غرار أسوار المدن الأخرى؛ ما زاد حسانه، ومثاقه، وما أصاب منج من نهضة سلوقس الممرانية؛ فلعتها التي بقيت داخل السور وهي تنسب للقلاع السلطانية.

بيدو سور منج من بعيد على شكل حذوة حصان، يحيط بها من الجهة الشمالية والشرقية ليمتد بعد ذلك إلى الجهة الجنوبية والغربية، وتتحصن داخل هذا السور قلعتها الشهيرة، وقد أورد ابن جبير ذكر السور قائلًا: «حف مشؤوماً بالزوال إلا أننا نحاول أن نسلط إضاءته بسيطة على جوانب من حياة السور حسب ما توادرن من شواهد وأخبار.

تزین الآثار مندية منج، كما تزین زهرة ضفيرة، فيكل بقعة منها لون حضاري يزيدها بريقاً، ويبدأ حتى في الأواب المندثرة، ويعد سور منج من ضمن الآثار التي لاقت مصيراً. وقد أورد ابن جبير ذكر السور قائلًا: «حف مشؤوماً بالزوال إلا أننا نحاول أن نسلط إضاءته بسيطة على جوانب من حياة السور حسب ما توادرن من شواهد وأخبار.

عن اقتحام منج كيجسور ملك الفرس عندما جاء لمهاجمة شمال بلاد الشام». ولعل السور كان مثالاً قبل السلوقيين، ولشدة تفهقره رمحه سلوقس على غرار أسوار المدن الأخرى؛ ما زاد حسانه، ومثاقه، وما أصاب منج من نهضة سلوقس الممرانية؛ فلعتها التي بقيت داخل السور وهي تنسب للقلاع السلطانية.

بيدو سور منج من بعيد على شكل حذوة حصان، يحيط بها من الجهة الشمالية والشرقية ليمتد بعد ذلك إلى الجهة الجنوبية والغربية، وتتحصن داخل هذا السور قلعتها الشهيرة، وقد أورد ابن جبير ذكر السور قائلًا: «حف مشؤوماً بالزوال إلا أننا نحاول أن نسلط إضاءته بسيطة على جوانب من حياة السور حسب ما توادرن من شواهد وأخبار.

لعل السور كان مثالاً قبل السلوقيين، ولشدة تفهقره رمحه سلوقس على غرار أسوار المدن الأخرى؛ ما زاد حسانه، ومثاقه، وما أصاب منج من نهضة سلوقس الممرانية؛ فلعتها التي بقيت داخل السور وهي تنسب للقلاع السلطانية.

بيدو سور منج من بعيد على شكل حذوة حصان، يحيط بها من الجهة الشمالية والشرقية ليمتد بعد ذلك إلى الجهة الجنوبية والغربية، وتتحصن داخل هذا السور قلعتها الشهيرة، وقد أورد ابن جبير ذكر السور قائلًا: «حف مشؤوماً بالزوال إلا أننا نحاول أن نسلط إضاءته بسيطة على جوانب من حياة السور حسب ما توادرن من شواهد وأخبار.

عن اقتحام منج كيجسور ملك الفرس عندما جاء لمهاجمة شمال بلاد الشام». ولعل السور كان مثالاً قبل السلوقيين، ولشدة تفهقره رمحه سلوقس على غرار أسوار المدن الأخرى؛ ما زاد حسانه، ومثاقه، وما أصاب منج من نهضة سلوقس الممرانية؛ فلعتها التي بقيت داخل السور وهي تنسب للقلاع السلطانية.

بيدو سور منج من بعيد على شكل حذوة حصان، يحيط بها من الجهة الشمالية والشرقية ليمتد بعد ذلك إلى الجهة الجنوبية والغربية، وتتحصن داخل هذا السور قلعتها الشهيرة، وقد أورد ابن جبير ذكر السور قائلًا: «حف مشؤوماً بالزوال إلا أننا نحاول أن نسلط إضاءته بسيطة على جوانب من حياة السور حسب ما توادرن من شواهد وأخبار.

عن اقتحام منج كيجسور ملك الفرس عندما جاء لمهاجمة شمال بلاد الشام». ولعل السور كان مثالاً قبل السلوقيين، ولشدة تفهقره رمحه سلوقس على غرار أسوار المدن الأخرى؛ ما زاد حسانه، ومثاقه، وما أصاب منج من نهضة سلوقس الممرانية؛ فلعتها التي بقيت داخل السور وهي تنسب للقلاع السلطانية.

عين الحدث

الهجمات على

المدنيين قتل وانحطأً وأخلاقيّ

رفيق ابراهيم

في الآونة الأخيرة. وبخاصة مع نهاية العام الماضي. وبداية العام الجديد. زاد جيش الاحتلال التركي ومرزقته من حدة الهجمات على شمال وشرق سوريا. فمرة يهاجم المسجد التركي بالطائرات المسيرة المدنيين العزل. ويوجه صواريخه إلى صدور النساء. والفتيوخ والأطفال الأبرياء من دون النظر إلى القنارات الإنسانية والأخلاقية. وحتى القوانين والمبادئ الدولية. التي تحرم قتل المدنيين وختن آية مسميات كانت.

ومرة أخرى بفوهات المدافع البعيدة المدى. لتستهدف كل شرّيع حي. فلا الناس سلمت منها. ولا الشجر والحجر ولا الجامع وبيوت الله. ولا الأوابد التاريخية. ولا الطيور والحيوانات. ولا الهدف يشهد لها التاريخ الحديث مثيلاً. والهدف بكل تأكيد معروف وهو اخافة شعوب المنطقة وإفراغها من سكانها الأصليين.

إبداً واحتمالاً والاعتصام. كما حدث في لواء اعبدون.

والمثولن وسباقهم الترفقة متحولن أخلاقيا ومهيبا وبينيا واجتماعيا وسياسياً. وبالنتيجة عندما يرتكبون هذه المجازر بحق المدنيين وبخاصة الأبرياء والنساء. ويجسورن وجههم الخفيشي البشع أنهم يعادون استمرار الحياة ويقفون حدر عثرة امام أي حلول سياسية سلمية للأزمة السورية. وهم بالقرارهم لهم الأثر المشعة يسدون الطريق أمام أي مبادرة تساهم في وصول السوريين إلى الألمان.

والمثولن وسباقهم الترفقة متحولن أخلاقيا ومهيبا وبينيا واجتماعيا وسياسياً. وبالنتيجة عندما يرتكبون هذه المجازر بحق المدنيين وبخاصة الأبرياء والنساء. ويجسورن وجههم الخفيشي البشع أنهم يعادون استمرار الحياة ويقفون حدر عثرة امام أي حلول سياسية سلمية للأزمة السورية. وهم بالقرارهم لهم الأثر المشعة يسدون الطريق أمام أي مبادرة تساهم في وصول السوريين إلى الألمان.

والمثولن وسباقهم الترفقة متحولن أخلاقيا ومهيبا وبينيا واجتماعيا وسياسياً. وبالنتيجة عندما يرتكبون هذه المجازر بحق المدنيين وبخاصة الأبرياء والنساء. ويجسورن وجههم الخفيشي البشع أنهم يعادون استمرار الحياة ويقفون حدر عثرة امام أي حلول سياسية سلمية للأزمة السورية. وهم بالقرارهم لهم الأثر المشعة يسدون الطريق أمام أي مبادرة تساهم في وصول السوريين إلى الألمان.

والمثولن وسباقهم الترفقة متحولن أخلاقيا ومهيبا وبينيا واجتماعيا وسياسياً. وبالنتيجة عندما يرتكبون هذه المجازر بحق المدنيين وبخاصة الأبرياء والنساء. ويجسورن وجههم الخفيشي البشع أنهم يعادون استمرار الحياة ويقفون حدر عثرة امام أي حلول سياسية سلمية للأزمة السورية. وهم بالقرارهم لهم الأثر المشعة يسدون الطريق أمام أي مبادرة تساهم في وصول السوريين إلى الألمان.

والمثولن وسباقهم الترفقة متحولن أخلاقيا ومهيبا وبينيا واجتماعيا وسياسياً. وبالنتيجة عندما يرتكبون هذه المجازر بحق المدنيين وبخاصة الأبرياء والنساء. ويجسورن وجههم الخفيشي البشع أنهم يعادون استمرار الحياة ويقفون حدر عثرة امام أي حلول سياسية سلمية للأزمة السورية. وهم بالقرارهم لهم الأثر المشعة يسدون الطريق أمام أي مبادرة تساهم في وصول السوريين إلى الألمان.

الاستزراعُ السمكيُّ... مشروعُ اقتصاديُّ صغيرٌ يعلنُ نجاحَه في الرقّة

الرقّة/ المهندس عبد الله – تعدّ تربية الأسماك، أو الاستزراع السمكي من أكثر المشاريع النامية في العالم حاليًا، بسبب زيادة الطلب على المكونات الغذائية الموجودة في الأسماك، ما سبب زيادة الضغط على التجمعات البرية للأسماك في الأنهار والبحيرات، فشكّلت المزارع الحل الأمثل للعاملين بهذا المجال من الناحية الاقتصادية والمعيشية.



أو أسماك الزينة».

وأضاف أحمد حمادي: «نعمل على تفرّيح الأسماك بمجرد توفر الذكر والأنثى البالغين من أي نوع من الأسماك، ولأجل تفرّيح الأسماك يجب أن تكون قد أتمت عمر سنة ونصف ومنها سنّتين، ومنها ثلاث سنوات، وحتى ست سنوات، ليصل الذكر والأنثى فترة من قُلة المضيّق من منطقة الغاب ويعمل في مزرعة لتربية واستزراع إصبعيات الأسماك في منطقة السباحية في الريف الغربي لمدينة الرقة».

وأستهل أحمد حمادي أبو حسن حديثه عن مهنته قائلاً: «أعمل في هذه المهنة منذ «٤٣ سنة» وكانت بداية عملي في قُلة المضيّق من قُلة المضيّق، وخبرة بسيطة، وتشاركت مع أصحاب خبرة أطباء بيطريين، وبدأت تتطور الخبرة مع العمل، واكتسبت الكثير من الخبرات التي جعلتني أعمل على تفرّيح أي نوع من الأسماك إن كانت لتلاستهلاك البشري



تنوع في تربية الأسماك في الرقة

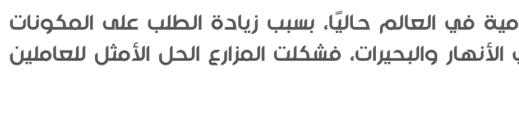


تنوع في تربية الأسماك في الرقة

الشّاداي/ حسام دخيل - ناشد أهالي مدينة الشّاداي جنوب الحسكة الجهات المعنية، وبلدية الشعب في الشّاداي لإيجاد حلولاً للطرق الفرعية بين الأحياء والحارات؛ نظراً لردائتها وصعوبة التحرك فيها وخصوصاً في فصل الشتاء، حيث تتحول الشوارع إلى برك طينية يصعب التحرك فيها.

حيث تعاني الطرقات في مدينة الشّاداي من وجود الكثير من الحفر، بالإضافة إلى مخلفات مشاريع الصرف الصحي، ما قلم المشكلة بشكل أكبر دون وضع أي حل لها، وخاصة في فصل الشتاء حيث يصعب على الكثير من الطلاب الوصول إلى مدارسهم بعد حصول أي زخة مطرية.

وقال المواطن حميد العمري: «إن الحفر الموجودة في الطرقات تؤثر على سيارتنا وأطفالنا عند ذهابهم إلى المدارس، كما إننا نتسبب لنا إضراراً مادية حيث تحتاج سيارتنا إلى صيانة بين الفترة والأخرى».



تنوع في تربية الأسماك في الرقة

وأردف: «في الأعوام السابقة كانت تعتمد مناطق شمال وشرق سوريا على استيراد إصبعيات السمك من مناطق الغاب، لتوفر مزارع لتفريخ الأسماك، وبسبب نوعية الأراضي في الرقة، لا يمكن تفريخ الأسماك في الأحواض الموجودة إلا ضمن شروط معينة».

وعن أنواع الأسماك التي يتم تفرّيحها واستزراعها بين أبو حسن «نعمل على تفرّيح أي نوع من الأسماك المتوفرة في منطقة حوض الفرات، مثل الكرب، والسلور، والفضي، والغائب وأسماك الزينة الذهبية الملونة، وسمك المشط».

وعن بداية عمله أوضح أحمد حمادي أبو حسن: «انطلقت بمشروعي في منطقة السباحية غربي المدينة بسبب ملائمة التربة لأحواض تربية السمك، وكانت بداية العمل في العام الماضي بسيطة بحوضين فقط لعدم توفر إناث السمك، وهذه السنة بدأنا عدلنا بتحصير ثلاثة أحواض إضافية لمتابعة العمل بشكل أوسع».

وتابع أحمد حمادي أبو حسن: «بسبب آلة الحرب والأوضاع الأمنية السيئة، اضطررنا للزوح عن أراضينا تاركين أملاكنا وأرزاقنا وبيوتنا، فقمنا إلى مدينة الرقة التي وجدنا فيها الأمن والاستقرار، ولم نجد من يعمل على تفرّيح الأسماك، وبدانا العمل على إنشاء هذا المشروع من خلال تصنيع أحواض خاصة، لتفريخ واستزراع إصبعيات الأسماك».

وتابع «يمكن إنشاء الأحواض المائية بمساحة غير محددة بتوفر المكان من طول وعرض، وعمق مناسب وتسمى أحواض عائمة وتعمل على تربية الأسماك بهذه الأحواض لسهولة تجفيفها، وتجديد المياه لكل دورة إنتاج، وتوجد في مدينة الرقة أحواض لتربية الأسماك بمحاذاة نهر الفرات، يصل عمق هذه الأحواض «من ثلاثة أمتار إلى خمسة أمتار» ولا يمكن تخفيف هذه الأحواض وتوجد صعوبة بتنظيفها».

مراحل تفرّيح الأسماك

وعن آلية تفرّيح واستزراع إصبعيات الأسماك أوضح لنا أبو حسن: «يجب توفر المواد الأولية



يتوجب عليهم الحوض بالطين لكي يصلوا إلى مدارسهم».

وأضافت رضية: «عدا المنظر غير الحضاري تتسبب المستنقعات المتشكلة بالشوارع بمخاطر صحية، وتكون بيئة مناسبة للجراثيم والأمراض، وهذا ما لاحظناه مؤخراً بعد تمشي الشماليا في المنطقة، وأحد أبرز أسباب تشهياها البرك المتشكلة في الشوارع»، وقد سجلت مدينة الشّاداي جنوب الحسكة أكثر من ألفي إصابة بمرض الشماليا / حبة السنة خلال العام المنصرم.

وبدوره قال المواطن علاء العلي: «تتكرر المشكلة كل عام وعجزنا من مناقشة المسؤولين، لم نبقّ طريقه، ولم نطالبهم بها بتحسين وضع الطرقات ولكن دون أي جدوى العكس الأمر زاد سوءاً بعد تنفيذ مشاريع

تذكر، والحجج في كل مرة جاهزة»، ونشر ناشطون على مواقع التواصل أصبحنا نفوض بالوحل إلى الركب، بمجرد خروج الشخص من باب المنزل، يتسخ لباسه بشكاوى، وتطالب من خلالها بلدية الشعب في حكام، والأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة الشّاداي بتحسين الواقع الخدمي في المنطقة.

عام آخر مضى.. والممرضات يطوين الوعود بخيبة

قامشلو/ ميديا غانم – إجحافٌ كبيرٌ بحقهن، ولكنّ المؤلم أنّهن لازلنَّ يحشّين أن يطالبن بحقوقهن من الكثير من الأطباء خوفاً من فقدان وظائفهن.. بداية العام الجديد أردنا إعادة الضوءِ على أوضاعِ الممرضاتِ بعد ارتفاعِ أجور المعانيات لدى معظمِ الأطباء؛ فهل من جديدٍ بخصوصِ النظر في أجورهن أيضاً؟

في العام المنصرم تناولت صحيفتنا «روناهي» قضية «الممرضات» اللواتي يشتكين من تقاضي أجورٍ زهيدةٍ مقارنةً بعملهن لساعاتٍ طويلةٍ، وها قد مرّ عامٌ كاملٌ، ورغم الوعود لم نرَ أيّ تحسّين يُذكر في أوضاعهن وزيادة رواتبين، رغم الوعود التي قطعتها الجهات المعنية، والمسألة تنطوي على مفارقةٍ، ففي ظلّ الظروف الماديّة الصعبة التي تمرُّ بها البلادُ والبلادُ المعيشيّة، ارتفعت أسعارُ الخدماتِ العامّة بما فيها القطاعِ الطبيّ ويموازاتها زادتِ الرواتبُ والأجورُ، إلا الممرضاتُ يقين حالةً استثنائيّةً، لذلك يطالبن بالإنصافِ ومراعاةِ العدالة في المعاملةِ نظيرَ عملهن وبما يحقُّهن من مواجهةِ الوضعِ الاقتصاديّ المتأزمِ والغلاء، ويؤكدن: «إلى الآن لم نجد أيّ خطوةٍ جديّة من المعنيين تساهم في تحسّين أوضاعنا»، رغم ارتفاعِ كافةِ الأسعار بما فيه معاينةِ الأطباء إلا أجورهن.

من خمس أفراد، وتحمّل معهم مشقات الوضع الاقتصاديّ وعبء النفقات والإعالة. تقول خلود: «أحبُّ عملي كثيراً، حيث أنظّم الدور وأسجّل الأسماء وأنظفّ العيادة، ولا أواجه أيّ مشكلةٍ في التعامل من قبل الطبيّية التي أعمل في عيادتها، ولكنني أعاني كما جميع الممرضات من قُلة الراتب، فهو لا يعطي الحاجة في ظلّ الغلاء المعيشيّ، لذا نرجو من الجهات المعنية النظر في أوضاعنا وحلّ هذه المعضلة التي فقدا الأملَ في حلّها».

أما الممرضة (ص. ع) البالغة من العمر ٢٨ عاماً من مدينة قامشلو، وهي أمٌ لطفلة فتقول: «منذ سنواتٍ أعمل في هذا المخبر، ولديّ شهادةٌ تمرّيشٍ معترف بها». وتضيف: «انقاضي راتباً شهريّاً مقداره ٥٠ ألف ليرةٍ سوريةّة، وخلال العام المنصرم ورغم ارتفاعِ سعر صرفِ الدولار بشكل أكبر، والغلاء الكبير لم يتم رفع أجورنا الشهريّة إلا قليلاً، والزيادة ضئيلةٌ مقارنةً بارتفاعِ أسعارِ معاينةِ الأطباء والأجور التي يتقاضونها».

«إجحافٌ بحقهن»

وفي السياق ذاته حدثتنا الطبيّية هميرين شيخموس فتاح اختصاصيّة أمراضِ الأذن والأنف والحنجرة وجراححتها بمدينة قامشلو قائلةً: «كُلّ الأسعار ارتفعت بدءاً من استئجار العيادة، حتى الأمبيرات، والأطباء مختلفون في مستوى العمل، فلا تتوفر المعانيات لديهم كلهم، ليتمكّنوا من دفع كلّ هذه المصاريف، فعلى سبيل المثال منذ بداية العام الماضي لنهائته تقريباً بلغ عدد المعانيات لدىّ ٣٩٨ مريضٍ فقط، ناهيك عن يمتلكون دفترًا صحيّاً، والبعض الذين أعالجهم بشكلٍ مجانيّ، فكيف لي أن أتحمّل كلّ هذه المصاريف بالإضافة للنفقات الشخصية، إذ يتربّط عليّ دفع بدل الإيجار عن عيادتي ١٠٠ دولارٍ شهريّاً، وكيف يمكن أن أوفِّق بين كلّ هذه التكاليف وأرفع أجر الممرضة أيضاً؟!».

بحسب الاستطلاع الذي أجرناه مع الممرضات العام الماضي كانت رواتبين تبلغ من ٣٠ حتى ٥٠ ألف ليرة سوريةّة، وهذا العام لم يطرأ أيّ تغيير يُذكر حيال رفع أجورهن حيث باثت رواتبين تبلغ من ٨٠ حتى ١٥٠ ألف ل.س بالرغم من رفع التعرّفة الطبيّية من قبل العديد من الأطباء من ٨ حتى ١٢ ضعفاً تقريباً، من دون أيّ قرارٍ رسميٍّ من اتحاد الأطباء بإقليم الجزيرة حتى الآن.

وبهذا الصدد التقينا مع الممرضة خلود الرزو (٢٤ عاماً) وهي تعمل لدى طبيّية اختصاصيّة بأمراضِ الأذن منذ عامين ويتقاضى راتباً شهريّاً مقداره ٨٠ ألف ل.س، وتداوم من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، وتعيّنُ خلود مع عائلتها المكوّنة وصيانة المحركات ومضخات المياه».

الأسنان، حيث يحتاج الطبيب إلى مساعدة الممرضةٍ طيلة وقت الدوام وهي واقفةٌ بجانبه، بعكس الممرضة التي تقتصرُ عملها على تسجيلِ النور فقط كلّ هذه النقاط توضّحُ الفرق بين عمل الممرضات، وعلى هذا الأساس يجبُ تقديرِ رواتبين، ومن ناحيةٍ أخرى أشدُّ على ضرورة ضبطِ الأسعار بشكلٍ خاصٍ بدل إيجار العيادات التي نستطيع نحن أيضاً مساعدة الممرضات حسب إمكانيّتنا».

عامٌ كاملٌ ولم يتغيّر شيء منذ أن جالت صحيفتنا «روناهي» على عيادات ومخابر مدينة قامشلو، لتحدثن لنا الممرضات اللواتي يمتلكن شهاداتٍ تمرّيشٍ وأخريات ممن لا يمتلكن الشهادات ويعملن كموظفاتٍ لتسجيلِ الأسماء وتنظّمِ الدور وتنظفِ العيادة التي يعملن بها وكذلك عمل البوفيه (الشاي والقهوة) إلى جانب حقن الإبر وتركيب «السيروم» وتغيير الضمادات للمرضى، عما يعانين من بخس في الأجور مقابل ساعاتِ الدوامِ الطويلة، وأغلبن انتعن عن ذكرِ أسماءهن «خشيةً فقدانهن لوظائفهن»، وهذه المرة أيضاً كان للجهات المعنية رأي؟

للجهات المعنية رأينا..

وحول هذه القضية حدثتنا الرئيّسة المشتركة لاتحاد الكادحين بقامشلو ليليٰ معو وقالت: «منذ عام ٢٠١٦ قمنا بإجراء إحصائية للممرضات بغية حل مشكلة قُلة أجورهن وسجلنا الأسماء وقمنا بجولات مكثّفة على عيادات الأطباء في إقليم الجزيرة، بالإضافة إلى الممرضات في المخابر والمشافي العامة والخاصة». وتتابع: «أحصينا عدد الممرضات فكان ٩٨٨، وكانت رواتبين متفاوتة حينها من ٣٠ – ٥٠ ألف ليرة واليوم باتت من ٨٠ – ١٠٠ ليرة تقريباً، وجمعنا هذه الإحصائيات لنشكّل اتحاد الممرضات ولكن لم نتكمن من ذلك حتى الآن وذلك لأسبابٍ إداريّةٍ وما زلنا نعمل على ذلك، ولا ننكر بأنّ تنظيمهن مطلوبٌ منا فيهن يتبعن لفئة الكادحين، ولكن حتى اليوم لم نناقُ منهن مطلباً حقيقيّاً رغم كثرة عددهن».

وفيما يتصلّ بالحل تقول الطبيّية هميرين: «أقرُّ بأنّ الكثير من الممرضات يُظلمن وبشكلٍ خاصٍ لدى بعضِ الأطباء الذين لديهم معاينات كثيرة يومياً، وأيضاً هناك ممرضاتٍ يعملن بدوامين وأخريات يعملن لدى أطباء يحتاج عملهن لجهدٍ كبيرٍ مثل أطباء

